

مقالات رأي

بقلم د. سعاد فقيري *القنصلية السودانية بدبي... نموذج يحتذى في خدمة المواطن*

أضواء البيان • 20-05-2026 • 2 دقائق قراءة





في زمن أصبحت فيه الخدمات القنصلية في كثير من الدول محل شكاوى المواطنين وتأخير الإجراءات وتعقيد المعاملات، تبرز القنصلية السودانية في دبي كنموذج مشرف يعكس الوجه الحقيقي للسودان وأخلاق أهله في حسن المعاملة واحترام الإنسان.

لقد أثبتت القنصلية السودانية بدبي أن العمل المؤسسي الناجح لا يحتاج إلى ضجيج إعلامي، بل إلى إخلاص في الأداء، ودقة في التنظيم، وسرعة في إنجاز المعاملات، واحترام للمواطن الذي ظل يبحث طويلاً عن خدمة تحفظ كرامته وتقدر ظروفه.

ومن خلال تجربة استخراج وتسليم الجوازات، لمس المواطنون مستوى عالياً من الانضباط والاحترافية، بدءاً من سهولة الإجراءات، مروراً بسرعة الإنجاز، وصولاً إلى تسليم الجوازات بطريقة منظمة وآمنة وبتكلفة رمزية لا تتجاوز 15 درهماً فقط، وهي خطوة تعبر عن حس وطني وإنساني راق يراعي أوضاع السودانيين بالخارج.

إن ما تقوم به القنصلية السودانية في دبي ليس مجرد إجراء إداري، بل رسالة وطنية عظيمة مفادها أن المواطن السوداني يستحق الاحترام والرعاية أينما كان، وأن المؤسسات الناجحة تبنى بالإدارة الواعية والمتابعة الدقيقة وروح الخدمة العامة.

التحية لكل العاملين بالقنصلية، من قيادة وموظفين وعاملين خلف الكواليس، الذين جعلوا من تجربة المواطن تجربة مريحة ومشرفة تستحق الإشادة والثناء. فالكلمة الطيبة، والابتسامة، وسرعة الإنجاز، أصبحت اليوم جزءاً من

صورة السودان المضيئة في الخارج.
كما نتمنى أن تحذو بقية السفارات والقنصليات السودانية حذو قنصلية دبي، وعلى رأسها سفارة السودان بالقاهرة، لما لذلك من أثر كبير في تخفيف معاناة المواطنين وتعزيز الثقة بين الدولة وأبنائها في الخارج.
إن خدمة المواطن ليست ترفاً إدارياً، بل واجب وطني وأخلاقي، وقنصلية دبي السودانية قدمت درسا عمليا في كيف تكون المؤسسات عنوانا للإنجاز والاحترام والإنسانية.
تلك شهادة حق تقال لله... فالشكر لقنصلية السودان بدبي، ولكل يد عملت بإخلاص لتبقى صورة السودان جميلة في أعين أبنائه والعالم.

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3818> بقلم-دسعاد-فقيري-القنصلية-السودانية-بدبي-نموذج-يحتذى-في-خدمة-المواطن

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة